

شرح كتاب « لُبُّ الأَصْوَلِ » الكتاب الأول (5) أنواع مفهوم المخالفة.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الخامس من شرح الكتاب الاول من لب الاصول لشيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدرس [00:00:13](#) اللي فات كنا انكلمنا عن شرط مفهوم المخالفة قلنا شرط مفهوم المخالفة والا يظهر لتصحیص المتنطق بالذكر فائدة غير نفي الحكم عن المسکوت لانه ربما ذكر المتنطق لكونه اغلبية فلا يؤخذ في هذه الحالة منه مفهوم مخالفة قد يذكر المتنطق لفائدة اخرى لخوف التهمة او لانه موافق للواقع ولو انه كان جوابا لسؤال - [00:00:33](#)

او غير ذلك من الاحوال والصور التي تكلمنا عنها في الدرس السابق وفي كل هذه الاحوال لا يؤخذ منها مفهوم المخالفة. فشرط مفهوم المخالفة الا يظهر لتصحیص المتنطق فائدة غير نفي الحكم عن المسکوت - [00:01:01](#)

فلو ظهر عندي فائدة اخرى فلا يؤخذ في هذه الحالة منها مفهوم مخالفة ده بالنسبة لما تكلمنا عنه في الدرس السابق الشيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى ترى في الكلام عن آآآ مبحث اخر - [00:01:18](#)

وهو مبحث متعلق بانواع مفهوم المخالفة فقال الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو صفة كالغم السائمة وسائمة الغنم وكالسائمة في الاصح والمنفي في الاولين معلومة الغنم على المختار وفي الثالث معلومة النعم - [00:01:34](#)

ومنها العلة والظرف والحال والشرط وكذا الغاية وتقديم المعمول غالبا والعدد ويفيد الحصر انما بالكسر بالاصح ونحو ضمير الفصل والا الاستثنائية وهو اعلاها فما قيل منطق كالغاية وانما فالشرط فصلة اخرى مناسبة وغير مناسبة - [00:01:59](#)

فالعدد فتقديمه المعمول مفهوم المخالفة الذي سبق وتكلمنا عنه قبل ذلك في الدروس السابقة لها انواع عند القائلين بها. احنا قلنا ان [00:02:29](#) جماهير العلماء وعامتهم يقولون بحجية مفهوم المخالفة. فمن يقول بحجية مفهوم المخالفة -

يقول ان مفهوم المخالفة يأتي على صور كثيرة. من ذلك مفهوم الصفة اول نوع من انواع مفهوم المخالفة وهو مفهوم الصفة. مفهوم الصفة بمعنى ان دالة اللفظ المقيد بوصف يدل على نقىض الحكم عند انتفاء هذا الوصف - [00:02:51](#)

تاني بنقول مفهوم الصفة معناه ان دلالات اللفظ المقيد بوصف يدل على نقىض الحكم عند انتفاء هذا الوصف. المقصود بالوصف هنا مطلق القيود بمعنى انه قد يكون شرطا قد يكون هذا الوصف شرطا - [00:03:15](#)

قد يكون هذا الوصف غاية قد يكون هذا الوصف عددا فالمراد بالوصف هنا ما هو اعم من النعت لانه قد يكون شرطا قد يكون غاية قد يكون آآآ عددا الى اخره - [00:03:35](#)

فمن امثلة ذلك بالغم السائمة زكاة قيدنا اللفظ بقيد وهو لفظ السائمة فاذا نزعنا هذا القيد سنثبت نقىض الحكم في هذه الحالة فعلى ذلك هل في الغنم غير السائمة زكاة؟ لا ليس فيها زكاة - [00:03:54](#)

ليه؟ لأن وجوب الزكاة انما هو في الغنم اذا اتصفت بوصف معين. وهو ان تكون سائمة طيب وقد يكون مضافا زمي في سائمة الغنم زكاء يبقى هذا ايضا قيد هذا ايضا قيد وبالتالي في غير سائمة الغنم - [00:04:20](#)

لا تجب الزكاة وقد يكون مضافا اليه زمي مطل الغني ظلم يبقى هنا الغني مضاف اليه وهو قيد ايضا يعني عكسنا هذا القيد فينتفي

الحكم في هذه الحالة. مطل الفقير ليس بظلم - 00:04:40

او يكون ظرف زماني زي قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع
يبقى هنا من يوم الجمعة هذا ظرف زمان. وقد يكون ظرف مكان - 00:05:02

كما في قول القائل بيع في بغداد. فلو قال بعث بغداد يبقى مفهوم المخالفة لا تبع في غير بغداد فالحاصل الان ان الوصف
المقصود به هو مطلق القيد. بمعنى انه قد يكون شرطا قد يكون غاية قد يكون عددا. قد آآ يكون آآ مضافا اليه - 00:05:20

قد يكون مضافا قد يكون ظرف زمان قد يكون ظرف مكان فهو اعم من مجرد النعت المعروف عند النحويين بل المراد به هو مطلق
القيد فلو انعكسنا هذا القيد فنثبت في هذه الحالة نقىض الحكم. نضرب مثالا على ذلك. قول الله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم

طول - 00:05:47

ان ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات هذه الاية تدل على اباحة نكاح الاماء المؤمنات عند العجز
عن نكاح الحرائر. طيب هل يمكن ان نأخذ مفهوم مخالفة من - 00:06:11

هذه الاية؟ نعم الله تبارك وتعالى ذكر قيادا في الاماء التي يباح للحر ان ينكح وهذا القيد هو الايمان قال من فتياتكم المؤمنات. مفهوم
المخالفة يبقى النهي عن نكاح الاماء غير المؤمنات - 00:06:33

مسال اخر قال الله عز وجل وحالئ ابنائكم الذين من اصحابكم هل يمكن ان ننتزع مفهوم مخالفة من هذه الاية؟ نقول نعم. هذه الاية
تدل بمفهوم المخالفة. حل حالئ الابناء الذين ليسوا من الاصاب - 00:06:57

الابن الذي ليس من الصلب صلب الرجل اذا تزوج من امرأة فيحصل لهذا الرجل ان يتزوج منها ان طلقت او مات عنها زوجها الى اخره
طب اخذنا هذا من اين اخذناه من مفهوم المخالفة - 00:07:19

ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في السائمة زكاة طيب مفهوم المخالفة نقول مفهوم المخالفة عدم وجوب الزكاة في غير
السائمة. لأن هنا المنطوق جاء مقيدا بقيده هو السائمة في غير السائمة لا زكاة فيها - 00:07:34

طيب مثال اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلة مؤبرة فثمرتها للبائع يبقى هنا برره قيد بوصف معين وهو وصف
التأثير فيمكن ان ننتزع في هذه الحالة مفهوم المخالفة. فنقول مفهوم المخالفة - 00:07:55

ان ثمرة النخل غير المؤبرة لا تكون للبائع. مثال اخر قول جابر رضي الله تعالى عنه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل شركة لم تقسم هل يمكن ان ننتزع من هذا - 00:08:16

الحديث مفهوم مخالفة؟ نعم. ما هو ان الشفعة غير مشروعة فيما قسم. لانه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
شركة لم تقسم. طب اذا قسمت حصل التقسيم وكل واحد اخذ حقه. كل واحد اخذ نصيه. يبقى في هذه الحالة لا تثبت الشفعة.
بمفهوم المخالفة - 00:08:34

فهذا الحديث جاء مقيد وهو قوله شركة لم تقسم. طيب مثال اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم لي الواحد يحل عرضه
وعقوبته لي الواحد يعني الشخص الغني والليل معناه المماطلة لو ان شخصا غنيا عليه دين وماطل في سداد هذا الدين فهذا يحل
عرضه ويحل - 00:09:00

ذلك عقوبته يحل عرضه معناه ان هو لصاحب الدين ان يشتكي هذا الشخص ويتكلم فيه علشان يسترد الحق الذي له وكذلك يحل
هذا عقوبته. لما يقول لي الواحد يحل عرضه وعقوبته - 00:09:33

ما مفهوم المخالفة الذي يمكن ان ننتزعه من هذا الحديث ان لي غير الواحد اللي هو الفقير لا يحل عرضه ولا يحل عقوبته لانه معذور
فلو ان فقيرا ماطل في سداد الدين الذي عليه هو معذور - 00:09:54

ولهذا قال الله سبحانه وتعالى وان كان ذو عسرة فنظرته الى ميسرة وجوها لابد ان ينتظر حتى يستطيع ان يسد ما عليه من الدين. لكن
لو كان واحدا لو كان غنيا - 00:10:14

وماطل فهذا ظلم. فبنقول النوع الاول من انواع مفهوم المخالفة وهو مفهوم الصفة وعرفنا ان المربى ذلك دالة اللفظ المقيد بوصف

على نقىض الحكم عند انتفاء ذلك الوصف وقلنا ان مواد الوصف هنا مطلق القيد. وهذا اعم كما ذكرنا من النعت - 00:10:26
فقد يطلق على المضاف ويطلق على المضاف اليه الى اخره. ويطلق على ظافر المكان ويطلق على ظرف الزمان
كما ذكرنا النوع الثاني وهو مفهوم الشرط مفهوم الشرط معناه دالة اللفظ - 00:10:50

على حكم معلم بشرط فيثبت نقىض هذا الحكم عند انتفاء الشرط يبقى اللفظ يدل على حكم وهذا الحكم معلم بشرط. فإذا انتفى
هذا الشرط اذا انتفى هذا الشرط يثبت بذلك نقىض الحكم. فبنقول مفهوم الشرط يعني دالة اللفظ - 00:11:10
المفيد لحكم معلم بشرط على ثبوت نقىضه عند انتفاء هذا الشرط يبقى الان قول الله تبارك وتعالى مثلا ومن لم يستطع منكم ان
ينكح المحصنات للمؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - 00:11:34

الله سبحانه وتعالى علق هذا الحكم على شرط ان هو عدم القدرة على نكاح الحرة فإذا لم يكن قادرا على نكاح الحرة فيجوز له في
هذه الحالة ان ينكح الامل - 00:11:53

فقال ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم فدل ذلك بمفهوم المخالفة على انه يباح له نكاح
الامة عند عدم القدرة على النكاح الحر طيب مثال اخر على مفهوم الشرط قول ربنا تبارك وتعالى وان كنا اولات حمل - 00:12:05
فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهن. هذه الاية افادت وجوب النفقة على المرأة المطلقة طلاقا بائنا اذا كانت حاملا حتى تضع الحمل
بمفهوم المخالفة مفهوم مخالفة نقول اذا لم يكن ثم حمل فلا تجب النفقة - 00:12:29

لان المفهوم هنا مفهوم شرط. فإذا انتفى الشرط انتفى معه المشروط. مثال اخر قال الله عز وجل واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا - 00:12:53

مريئة. قال عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه ما الذي تفيده هذه الاية الذي تفيده هذه الاية ان الزوج له ان يأخذ من مهر
الزوجة ما تطيب به نفسها يعني برضاهها - 00:13:08

مفهوم المخالفة لما ينتفي هذا الشرط اذا كان بغير رضا نقول ليس للزوج او يحرم على الزوج ان يأخذ شيئا من مهر الزوجة اذا كان
غير رضا لان هذا الحكم معلم على اي معلم على شرط - 00:13:28

قال عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا مرينا. طيب اذا تطيب نفسها بذلك يبقى نقىض الحكم يثبت وهو التحرير
كذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم الواهب احق بهبته اذا لم يتب عنها - 00:13:44

ما معنى هذا الحديث؟ معناه ان الواهب له الحق في الرجوع عن الهبة اذا لم يكن قد اخذ عوضا عنها ودي مسألة محل خلاف بمثل
هذا القول يقول بعض اهل العلم - 00:14:03

لكن عند الشافعية مثلا يقولون ان الواهب ليس له ان يرجع في هبته طالما حصل القبض لكن قبل القبض يجوز له ان يرجع عن هبته
كما دلت على ذلك الا أدلة. فالحاصل الان ظاهر هذا الحديث - 00:14:18

فيه ان الواهب من حقه ان يرجع في هبته كما قال بذلك بعض اهل العلم اذا لم يكن قد اخذ عوضا عن هذه الهبة. بهذا الحكم اللي هو
جواز الرجوع في الهبة معلم على شرط. وهو انه لم يأخذ عوض على ايه - 00:14:37

على هذه الهبة. طيب مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة انه ليس له الرجوع عن الهبة اذا اخذ عوضا عنها بمفهوم المخالفة يبقى هذا ما
يعرف بمفهوم الشرط اذا وجد الشرط وجد الحكم اذا انتفى الشرط نثبت في هذه الحالة نقىض الحكم - 00:14:53

كذلك من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية. مفهوم الغاية دالة اللفظ الذي قيد الحكم فيه
بغاية على نقىض ذلك الحكم بعد الغاية. يبقى عندي حكم وهذا الحكم مقيد بغاية - 00:15:15

مفهوم المخالفة هو نقىض هذا الحكم بعد هذه الغاية دالة اللفظ الذي قيد الحكم فيه بغاية على نقىض ذلك الحكم بعد الغاية. مثال
ذلك قال الله عز وجل فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - 00:15:35

الاية هذه فيها مفهوم مخالفة مفهوم شرط وفيها كذلك مفهوم غاية. طب اين مفهوم الشرط في هذه الاية؟ فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره مفهوم الشرط في هذه في اول هذه الاية فان طلقها فلا تحل له من بعد - 00:16:01

ان لم يطلقها فهي حلاله. مفهوم مخالفة لأن هذا الحكم معلق على ايه؟ على شرط. قال حتى تنكح زوجا غيره ده برضو مفهوم الغاية
يبقى النص في هذه الآية دل على عدم حل المطلقة ثلاثة - 00:16:21

وهذا الحكم مقيد بغایة ما هي هذه الغاية؟ هي ان تتزوج بغير مطلقها فلو انها تزوجت بغير مطلقها وطلقت او فارقها زوجها حل لها
الرجوع في هذه الحالة الى الزوج الاول - 00:16:43

يبقى تاني بنقول هذه الآية تدل على عدم حل المطلقة ثلاثة لانه قال طلقها فلا تحل له من بعد وهذا الحكم مقيد بغایة ما هي هذه
الغاية؟ هي زواجها بغير مطلق. فيدل مفهوم مخالفة على حل - 00:17:04

اه زواجها بالمطلق بعد هذه الغاية. يعني بعد ان فارقت الزوج الثاني. وبعدما تنتهي العدة. ده الاخر على الغاية. قول الله تبارك وتعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:17:23

هذه الآية تفيد اباحة الأكل وكذلك الشرب في ليالي الصيام الى طلوع الفجر. طب طلع الفجر. يبقى هنا سنتبّت نقىض الآيه؟ الحكم
لان هذا مفهوم غاية. قال وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:17:45

يبقى هنا الأكل مباح الشرب مباح الى طلوع الفجر. طيب بالمفهوم مخالفة يبقى بعد طلوع فجر لا يحل الأكل ولا يحل الشرب.
مثال اخر قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيسن قل هو انى - 00:18:08

فاعتزلوا النساء في المحيسن ولا تقربوهن حتى يطهرن طيب اين مفهوم الغاية هنا؟ في قوله حتى يطهره. فهذه الآية افادت حرمة
جماع المرأة الحائض طالما هي في تطهرت من الحيسن - 00:18:29

يبقى يحل يحل للزوج في هذه الحالة ان يجامع او ان يطاً اهله ولهذا قال سبحانه وتعالى اذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
فاتوهن يعني يباح لكم ان تأتوهن من حيث امركم الله. مثال اخر قول الله تبارك وتعالى فقاتلوا التي - 00:18:49

ابغي حتى تفيء الى امر الله. فين مفهوم الغاية هنا؟ حتى تفيء الى امر الله مفهوم المخالفة ان هذه الفتاة ان فائت الى امر الله سبحانه
وتعالى الى طاعة الامام ورجعت عن بغيها يبقى هنا لا قتال لانه - 00:19:10

قال قاتلوا التي تبغي حتى تفيق. طب ان فات فلا قتال. يبقى ده النوع الثاني من انواع او النوع الثالث من انواع مفهوم المخالفة وهو
مفهوم الغاية النوع الرابع من انواع مفهوم المخالفة - 00:19:31

وهو مفهوم العدد مفهوم العدد يعني دالة اللفظ الذي قيد الحكم فيه بعد نقىض ذلك الحكم فيما عدا ذلك العدد. نعيid تاني مفهوم
العدد دالة اللفظ الذي قيد الحكم فيه بعد - 00:19:46

نقىض ذلك الحكم فيما عدا ذلك العدد بمعنى ان الحكم الحكم مقيد ومعلق بعد مخصوص وينتفي هذا الحكم فيما عدا ذلك العدد.
زي كده اما يكون الحكم معلق على شرط. او الحكم معلق على غاية معينة. او الحكم - 00:20:09

تعلق على صفة لما بتنتفي هذه الصفة او بينتفي الشرط او تنتفي الغاية ايه اللي بيحصل؟ بيبثبّت نقىض الحكم كذلك هنا بالنسبة
للعدد. لو انتفي هذا العدد المنصوص عليه بينتفي ايضا او هذا الحكم مقيد بهذا العدد. مثال ذلك - 00:20:32

قال الله سبحانه وتعالى فاجلدوهم ثمانين جلد يبقى هذا امر بجلد الزاني او الزانية ثمانين جلد طيب مفهوم المخالفة؟ عدم جواز
جلد اقل من ذلك. لابد ان يكون الجلد ثمانين. وكذلك لا يزيد على هذا على هذا - 00:20:51

العدد بالنسبة للحد بالنسبة للحد مثال اخر قال الله عز وجل فمن لم يجدر فصيام ثلاثة ايام. مفهوم المخالفة عدم جزاء الصيام الكفاره
يعني باقل من هذا العدد. لو انه صام اقل من ذلك يوما واحدا كالكافارة هل يجزئ ذلك؟ لا لابد - 00:21:12

من صيام ثلاثة ايام. مثال اخر قال الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدو كل واحد منهما مائة جلد. الآية الاولى كانت في القذف هي
تجدون ثمانين جلد. هذه الآية في في الزنا. الزانية والزاني فاجلدو كل واحد منهما مائة جلد. مفهوم المخالفة - 00:21:39

عدم جواز الجلد في حد الزنا اقل من هذا العدد اقل من مئة. وكذلك لا يزيد على ذلك بالنسبة للحد الحد مائة طبعا في
عقوبة اخرى لكن غير الجلد اللي هي ايه - 00:22:01

اللي هو تغريب اذا كان الزاني غير محصن في عقوبة اخرى لكن بالنسبة للجلد لا يكون اقل من المائة ولا يكون اكسر من الماء لكن

يعاقب عقوبة اخرى وهي التغريب - 00:22:16

كما قاض بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبقى عندنا الان نوع رابع من انواع مفهوم مخالفة وهو مفهوم العدد ومثله زي ما اشرنا
كمفهوم الشرط والغاية والوصف. الحكم يكون مقيد. مقيدا بوصف او بعد او بغاية الى - 00:22:30
الى اخره فنثبت تقييض الحكم عند انتفاء ذلك. الخامس وهو ليس بحجة كما ذكر الشيخ رحمة الله تعالى وهو مفهوم اللقب مفهوم
اللقب دالة اللفظ الذي علق الحكم فيه دالة اللفظ - 00:22:49

الذى علق الحكم فيه بالاسم العلم على نفي ذلك الحكم عن غيره يبقى هنا اللي موجود عندي ايه القيدي اللي موجود عندي لقب وهذا
اللقب قد يكون علما هل معنى كده ان الحكم ينتفي عند انتفاء هذا العلم - 00:23:12
ده اللي بنتكلم فيه الان فالاسم العالمي يعني اللفظ الذي يدل على الذات دون الصفة زي مسلا نقول قام زيد او في الغنم زكاة. تاني
مفهوم اللقب تاني. بنقول دالة اللفظ الذي علق الحكم فيه بالاسم العلم على نفي ذلك الحكم - 00:23:33
عن غيره يعني هنا عندي القيد عبارة عن ايه؟ عن اسم علم. هل لو انتفي هذا الاسم اسم العلم؟ ينتفي كذلك الحكم بحيث اننا نثبت
تقييض الحكم زي ما قلنا - 00:23:56

مسلا في الصفة وزي ما قلنا في الشرط وزي ما قلنا في العدد وزي ما قلنا في الغاية. وان اللقب له شأن اخر. ده مما جرى فيه الخلاف
بين العلماء - 00:24:09

طب نضرب مثلا على ذلك قول الله تبارك وتعالى محمد رسول الله محمد ده اسم علم. صح؟ والحكم هنا متعلق بذاته الشريفة عليه
الصلوة والسلام. انه رسول الله هل معنى كده ان غير محمد ليس برسول من عند الله - 00:24:20
لا طبعا عندنا رسل اخري زي موسى وعيسي وابراهيم الى اخر الرسل المعروفين مثال اخر قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم
مفهوم مخالفة عدم تحريم غير الام وغير المذكورات في هذه الاية. الله سبحانه وتعالى يقول حرمت عليكم امهاتكم - 00:24:43
وبناتكم واحواتكم وعماتكم وحالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخ وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة. وامهات نسائكم
الاية. هل معنى كده ان غير هؤلاء ليسوا من جملة المحرمات اعمالا لمفهوم اللقب من العلماء من يقول مفهوم اللقب حجة. لكن الاصح
انه ليس بحجة. ولهذا - 00:25:07

نقول لا التحرير ليس خاصا بما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الاية والا فهناك من المحرمات زي ما اتكلمنا في هذا الباب في دروس
الفقه غير ما ذكر الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى مسلا يقول - 00:25:34
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة يبقى نص على ايه؟ نص على الام الرضاع ونص كذلك على الاخ من الرضاعة.
صح؟ طيب ما حكم الخالة من الرضاعة هل يحل للرجل ان ينكح ولا هي من جملة المحرمات - 00:25:56
ها من جملة المحرمات لو احنا عملنا مفهوم اللقب هنا سنقول ان الخالة من الرضاعة لا تحت. صح؟ هذا مثال اخر ايضا قول النبي
صلى الله عليه وسلم في البر - 00:26:15

لا في الحديث الاخر قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند
الله صديقا. طيب قوله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر - 00:26:30

هل يمكن ان نعمل مفهوم المخالفة هنا يبقى غير الصدق لا يهدي الى البر لأ ما احنا عندنا اعمال اخرى غير الصدق منها الصلاة منها
الزكاة الى اخر ذلك هذا هو مفهوم اللقب. وهو ايضا من انواع مفهوم المخالفة - 00:26:49

جمهور العلماء على عدم العمل بمفهوم المخالفة في مفهوم اللقب عامة العلماء وهذا الذي آثار الى تصحيحه شيخ الاسلام رحمة الله
تعالى في هذا الكتاب هو انه لا يعمل بمفهوم المخالفة - 00:27:03

في مفهوم اللقب وهذا هو الصحيح لماذا؟ لانه لا يفهم من مفهوم اللقب لا يفهم منه نفي الحكم عما سوى الاسم الذي اسند اليه الحكم
زي ما مسلا بالامثلة الكثيرة ذكرناها انفا - 00:27:24

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول في الغنم زكاة مش معنى كده ان في في غير الغنم لا زكاة ولما يقول الصدق يهدي الى البر مش

معنى كده ان غير الصدق لا يهدي الى البر - 00:27:42

وغير ذلك من الامثلة الكثيرة التي ذكرناها بالنسبة لانواع الاخرى من انواع مفهوم المخالفة زي الوصف والشرط والغاية والعدد اتفق الاصوليون على الاحتجاج بهذه الانواع من مفهوم المخالفة كل من قال بحجية مفهوم المخالفة قال بحجية هذه الانواع - 00:27:55
من مفهوم المخالفة نعلم على كلام الشيخ رحمة الله تعالى قال اه الشيخ رحمة الله وهو صفة كالغم السائمة وهو الضمير هنا عائد على مفهوم المخالفة باعتبار ان الشيخ رحمة الله تعالى الان - 00:28:17

يسرع في الكلام عن انواع مفهوم مخالفة فقال وهو يعني مفهوم المخالفة صفة يعني اول انواعه مفهوم الصفة والصفة المراد بها هنا عبارة عن لفظ مقيد لآخر لا يتشرط ان يكون - 00:28:36

شرط او هو ليس بشرط وليس بغایة وليس بعدد وانما هو صفة والصفة قد تكون نعتا نحويا وقد تكون ظرف زمان وقد تكون ظرف مكان وقد تكون مضافا قد تكون مضافا اليه على النحو الذي - 00:28:55

ذكرناه فقال الشيخ رحمة الله تعالى وهو يعني مفهوم المخالفة صفة قال كالغم السائمة وسائمة الغنم. الغنم السائمة قوله السائمة هذه صفة ولا لا هذا نعمت النحو لما نقول الغنم السائمة فيها الزكاة - 00:29:13

يبقى مفهوم مخالفة من لم يتصل بهذا ما لم يتصل بهذا الوصف فليس فيه زكاة. زي الغنم المعروفة الغنم المعروفة لا زكاة فيها ليه؟
لأنها هنا مقيدة بصفة قال وسائمة الغنم - 00:29:35

وهنا عندي الصفة عبارة عن مضاف سائمة مضاف والغم مضاف اليه قال وكالسائمة في الاصح يعني اذا قال في السائمة زكاة دي تعتبر صفة ولا لا؟ يعني يؤخذ منها مفهوم المخالفة؟ قال الاصح انها تؤخذ منها مفهوم مخالفة - 00:29:53

وهذا على الاصح لأن هذه مما جرى فيه الخلاف كما يذكر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والجمهور على انه تؤخذ منها مفهوم المخالفة
قال وكالسائمة في الاصح يعني يدخل في الصفة ما لو آذكرت الصفة - 00:30:15

وتحذف الموصوف فيؤخذ منه مفهوم المخالفة قال والمنفي في الاولين معلومة الغنم يعني المنفي في المثالين الاولين اللي هو في قوله الغنم السائمة وسائمة الغنم المنفي هنا معروفة الغنم فهذا احتراز فهذه ليست فيها زكاة. طيب ليست فيها زكاة من اين اخذناها؟
بمفهوم المخالفة - 00:30:29

قال على المختار على المختار يعني من اقوال العلماء. ما القول المقابل القول المقابل انه ان المنفي هنا معلومة النعم من الابل والبقر
والغم بالعموم فاذا قيل في الغنم السئم زكاة - 00:30:56

دل ذلك على انه لا زكاة في معلومة البقر ولا في معرفة الابل ولا في معلومة الغنم طب كيف ذلك؟ مع ان الوصف جاء بايه بالغم.
قالوا لأن الغنم هنا نقض - 00:31:14

وتقرر فيما سبق انه لا يؤخذ منها مفهوم مخالفة وانما قلنا هذا بالقياس قال وفي الثالث معلومة النعم يعني المنفي في المثال الثالث
اللي هو في قوله في السائمة زكاة - 00:31:30

يبقى هو المنفي هنا ايه معروفة الغنم بس ولا معروفة النعم لان هنا ما قيدش الكلام بالغم فقط انما هو معلومة النعم قال ومنها
يعني ومن الصفة قال العلة - 00:31:48

من مفهوم الصفة كذلك اللي هو اللفظ المقيد لآخر العلة يعني يقول مسلا عاقب الرجل لاساءاته يبقى سبب العقوبة سبب هذا الحكم
الحكم هنا لاجل الاساءة فاذا انتفت هذه الاساءة - 00:32:05

فلا عقوبة فيها الصفة عبارة عن ايه؟ عبارة عن علة قال والظرف والظرف هنا سواء كان زمانا او مكانا. فاذا كانت الصفة زمانا ظرف
زمان او ظرف مكان يبقى نأخذ مفهوم المخالفة - 00:32:23

او نقىض الحكم اذا انتفى ذلك الظرف. مثال ذلك يقول مسلا قائل سافر غدا لما يقول سافل غدا معنى كده مفهوم المخالفة يعني لا
تسافر في غير ذلك من الايام. يبقى هنا عندي صفة عبارة عن ظرف زمان - 00:32:39

مثال اخر لما يقول اجلس امام فالآن يبقى هنا عندي صفة عبارة عن ظرف زار في مكان مفهوم المخالفة لا تجلس اه خلفه مفهوم؟ لا

جلس بجانبه قال رحمة الله تعالى - 00:32:59

الصلة والظرف قال والحال يعني الصفة منها الحال مثال ذلك احسن الى العبد مطينا فهنا الصفة مقيدة بكوني بكوني هذا العبد مطينا
الاحسان مقيد بقيد وهو ان يكون العبد مطينا - 00:33:18

فإذا كان عاصيا فلا احسان طب اخذنا الكلام ده من ؟ لانه مقيد بصفة والصفة هي الحال قال رحمة الله تعالى والشرط وده النوع
التاني من انواع مفهوم المخالفة. يبقى عندي النوع الاول اللي هو الصفة - 00:33:38

والصفة كما قلنا عبارة عن ايه ؟ صفة عبارة عن لفظ مقيد لآخر قد يكون هذا التقيد بالحال قد يكون بزفر الزمان بزفر المكان قد
يكون بال مضاد او بال مضاد اليه على النحو اللي احنا تكلمنا عنه - 00:33:55

النوع الثاني من انواع مفهوم المخالفة قال والشرط مثال ذلك قول الله عز وجل وان كن ولاة حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهم
غير الحوامل لا نفقة عليهم اذا كانت بائنا - 00:34:14

قال وكذا الغاية وده النوع الثالث من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره يعني ان نكحت زوجا غيره وفارقها وانقضت العدة حل للزوج الاول - 00:34:31

قال وتقديم المعمول وده برضو نوع رابع من انواع مفهوم المخالفة. تقديم المعمول يعني على العامل وهذا في الاصح مثال ذلك قول
الله تبارك وتعالى ايak نعبد هي اصلها ايه - 00:34:52

نعبد نحن ايak صح ؟ نعبد ايak. فحصل تقديم للمعمول على العامل قال ايak نعبد يبقى نأخذ من ذلك مفهوم مخالفة اننا لا نعبد غيرك.
اننا نعبد غيرك قال رحمة الله تعالى وتقديم المعمول غالبا يعني في غالب احوال تقديم المعمول العامل - 00:35:10

فنستفيد بذلك مفهوم المخالفة وتقديم المعمول على العامل هذا يفيد الحصر فلما يقول ايak نعبد يعني لا نعبد الا ايak فلا نعبد غيرك
وبعض العلماء يقول وقد يأتي تقديم المعمول على العامل ومع ذلك لا يفيد الحصر - 00:35:37

زي مسلا قول القائد قتله القائد يعني انا قتلتاه آآ قائد الجيش اللي هو قائد الاعداء هل معنى كده ان هو ما قتلش حد غيره لا
قتل قائده قد يكون قتل غيره ايضا. فحصل هنا تقدير للمعمول على العامل ومع ذلك لم يفدي الحصر - 00:36:01

ولهذا الشيخ لما تكلم هنا ذكر قيادا وهو ان هذا هو الغالب من تقديم المعمول على العامل هذا يؤخذ منه مفهوم مخالفة باعتبار انه
يفيد الحصر لكن احيانا يأتي ولا يفدي الحصر - 00:36:21

وانما هنا حصل التقديم والتأخير من اجل الاهتمام ليس اكسر في قوله القائد قتله قال الشيخ رحمة الله تعالى والعدد يعني من
انواع مفهوم المخالفة مفهوم العدد وهذا ايضا في الاصح ان هذا مما جرى فيه الخلاف. كقوله سبحانه وتعالى - 00:36:39

فاجدوهم ثمانين جلدة يعني لا اكثرا ولا اقل وبعض العلماء يرى ان مفهوم العدد ليس من مفاهيم المخالفة المعتبرة ثم ذكرشيخ
الاسلام رحمة الله تعالى ان مما له مفهوم مخالف - 00:36:59

ما يفيد الحصر انا عندنا انواع من انواع مفهوم المخالفة تفید الحصى من ذلك انما ولهذا قال الشيخ ويفيد الحصر انما فهي تشتمل او
تؤخذ منها مفهوم مخالفة وهي مفيدة للايه ؟ وهي مفيدة للحصى - 00:37:19

كان يقول انما الحكم الله يبقى هنا عندي انما مفيدة للحصى هل يؤخذ منها مفهوم مخالفة نعم يبقى غير الله ليس بالله وهي في نفس
الوقت دلت على اللي حصل - 00:37:41

قال بالكسر يعني لا بالفتح يعني يقصد انما بالكسر. كسر همزة وليس انما لا تفید الحصر زي مسلا اعلموا انما الحياة الدنيا
لعب ولوه فهو فعل هذا تفید الحصر ؟ لا - 00:37:58

فالدنيا لعب وله وزينة وتفاخر لكن فيها اشياء اخرى فهي ليست مفيدة للحصى. قال في الاصح في الاصح ايضا ان هذا مما جرى فيه
الخلاف. هل انما بالكسر تفید الحصر ولا لا تفید الحصر - 00:38:15

هذا مما جرى فيه الخلاف والاصح انها مفيدة للحصى وكذلك الاصح ان مفهوم الغاية وتقديم المعمول ومفهوم العدد. هذه من الانواع
المعتبرة في مفهوم المخالفة. فقوله هنا في الاصح عائد على - 00:38:28

المسائل الاربعة على ان انما تفيد الحصر الاصل وان مفهوم العدد ومفهوم الغاية الى اخره هذه كل من انواع مفهوم المخالفة قال ولا
والا الاستثنائية قال اولا وضمير الفصل زي قول الله تبارك وتعالى فالله هو الولي - 00:38:44

فالله هو الولي. هو هذا يسمى بضمير الفصل طيب هل هنا يوجد مفهوم مخالفة؟ نعم نقول مفهوم المخالفة ان غير الله ليس بولي
يعني ليس بناصر قال ولا والا الاستثنائية - 00:39:09

اللي هو الجمع بين النفي والاثبات في جملة واحدة كأن يقول لا عالم الا زيد. فمفهوم مخالفة انه لا عالم غيره. لا الله الا الله لا معبود
بحق الا الله - 00:39:25

او ما قام الا زيد المنطوق نفي العلم عن غير زيد والمفهوم هو اثبات العلم لزيد قال وهو اعلاها يعني اعلى انواع مفهوم المخالفة من
حيث القوة هو لا والا الاستثنائية. الجمع بين النفي والاثبات. هذا من - 00:39:40

اعلى انواع مفهوم المخالفة حتى ان من العلماء من يقول هذا منطوق صراحة ليس هذا مفهوم مخالفة وانما هذا منطوق لانه يتبارد
الى الذهن الحصر هذا الوصف في هذا المذكور - 00:40:01

قال رحمه الله تعالى فما قيل منطوق كالغاية وانما يعني يأتي في المرتبة التي تليها بعد النفي والاثبات ما قيل انه منطوق زي مفهوم
الغاية وانما هذه تأتي في المرتبة استناداً من حيث القوة - 00:40:19

قال فالشرط وهذه تأتي في المرتبة التي تليها من حيث القوة قال فصيحة اخرى مناسبة يعني صفة مناسبة للحكم ان بعض العلماء
احتاجوا بدلالة الشرط وخالفوا في اعتبار الصفة. الفائدة من ذكر هذه الترتيب - 00:40:39

لماذا ذكر الشيخ رحمه الله تعالى انواع مفهوم المخالفة من حيث القوة؟ ورتبها على هذا الترتيب؟ علشان اذا حصل تعارض فيتمكن
الفقيه من الترجيح من خلال ذلك قال فصيحة اخرى مناسبة - 00:40:58

غير مناسبة. يعني تأتي في المرتبة التي تليها الصفة غير المناسبة زي مسلا اي الصفة غير المناسبة الصفة المناسبة كان يقول مسلا
في الغنم السائمة زكاة وصف السوم هنا ووصف مناسب للحكم ولا لا - 00:41:12

وصف مناسب للحكم يعني يصلح ان يعلق الحكم على هذا الوصف اذا كانت سائمة فيها الزكاة واذا لم تكون سائمة فليس فيها الزكاة
الصفة غير المناسبة كان يقول في الغنم السود زكاة - 00:41:28

السود هذا وصف ولا مش وصف؟ طب هل هذا وصف مناسب للحكم يعني يصلح ان يعلق الشارع الحكم على كونها سوداء لوجوب
الزكاة؟ لا هذا وصف غير مناسب علة تحريم الخمر الاسكار - 00:41:44

نقول الاسكار هذا وصف مناسب ان يعلق عليه لما فيه من المفاسد العظيم. لكن لو قال قائل في او علة تحريم الخمر لكونها مائعة هل
وصف الميوعة هنا يصلح الحكم او مناسب للحكم ليه لان عندنا مائعتان كثيرة جدا وليس بحرام - 00:42:01

زي الماء وزي العصائر الى اخره. فقال الشيخ غير مناسبة. يعني فصيحة غير مناسبة. قال فالعدد يعني يأتي بعد ذلك من حيث القوة
مفهوم العدد. ليه؟ لان اكثرا من العلماء ينكرون حجية مفهوم العدد - 00:42:22

ولهذا كان كانت دلالته ضعيفة. لكن الاصل انه حجة قال فتقديم المعمول وهذا هو اخر المفاهيم من حيث القوة ليه؟ لانه لا يفيد
الحصر في كل السور. فقد يحصل تقديم للمعمول على العامل ومع ذلك لا يفيد الحصى - 00:42:41

كالقائد قتله هذا لا يفيد انه ما قتل غيره لانه قد يحصل تقديم للمعمول على العامل لبيان الاهمية قال رحمه الله تعالى في الاصل
بدليل ثم قال بعد ذلك فتقديمه معمول ثم قال والمفاهيم حجة لغة. يعني مفهوم المخالفة على كل هذه الانواع - 00:42:59

سبق وزكرناها كلها حجة يعني من حيث دلاله للفظ من حبس اللغة من حيث دلاله للفظ هي حجة بالشرع طالما انها حجة في اللغة
 فهي حجة في الشرع. لان الشرع نزل بهذا اللسان - 00:43:26

مفهوم؟ قال في الاصل يعني الاصل انها حجة في من حبس اللغة من حبس دلاله للفظ فهي كذلك حجة في اللغة وهذا في الاصل
وقيل العكس لا هي حجة في الشرع - 00:43:45

هذه لا شيء حجة في الشرع او حجة بدليل الشرع لا في اللغة باعتبار ان كلام الشارع توارد على ذلك لكن الاصل انه حجة من حيث

دالة اللفظ وحجة في الشرع بدليل اللغة - 00:43:59

قال وليس منها اللقب يعني ليس من مفاهيم المخالفة اللقب وعرفنا اللقب اللي هو ما عبر به عن الذات زي محمد رسول الله. فهذا لا يدل على نفي الرسالة عن غيره صلى الله عليه وسلم - 00:44:17

قال في الاصح وهذا به وهذا قال به جمهور الاصوليين قال بعد ذلك او من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية وهي افيد من الاشارة والمثالى وايسر. هنتكلم عنها ان شاء الله. هنتكلم عن هذه المسألة - 00:44:31

بشيء من التوصيل في الدرس القادم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه آزاذا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - 00:44:48

انه بكل جميل كفيلة حسبنا ونعم الوكيل ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولد ذلك ومولاه جراكم الله جميعا خير الجزاء. بارك الله فيكم - 00:45:05

واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا كلها صالحة مقبولا وان يجعله في موازين الحسنات يوم ان نلقاه - 00:45:19